

- ٨ -

صاحب الأسنان الناتمة هو من فسّر لألفارو ليما إشارات الخرساء
الطرشاء، بعد أن ساهم بمئتي ريس في حملة التبرعات التي ارتجلها محرّض
الجماهير.

رفضت ليندا، بادئ الأمر، أن تتسلّم المبلغ؛ فقال لها ألفارو ليما إن ما
يعطيه لها ليس سوى قرض تفية عندما يتيسّر لها ذلك.

هل تطالعين هذا؟

سألها عندما رأى على السرير كتاباً يتحدّث عن وضع المرأة في روسيا.

- لقد أعارني إياه إسحق.

- هل يعجبك؟

لم تحب. فنظر إليها بشيء من الإهانة:

- لقد اعتبرتلك دائماً فتاة صغيرة كسولة. أمّا الآن، فأنت تسكين الطريق

الصحيح.

نظرت دونا ريزوليتا من على كرسيّها دون أن تفهم. أمّا الرجل والفتاة
فاستغرقا في الحديث. كان ألفارو ليما يتحدّث مع ليندا عن شؤون، غالباً ما
تبدو لها غامضة. واقع الأحداث اليومية، تفهمه من جرّاء فعله فيها أكثر ممّا
كانت تدركه من خلال خطابات المحرّض. تحبّ ألفارو ليما، ولا تستغرب